

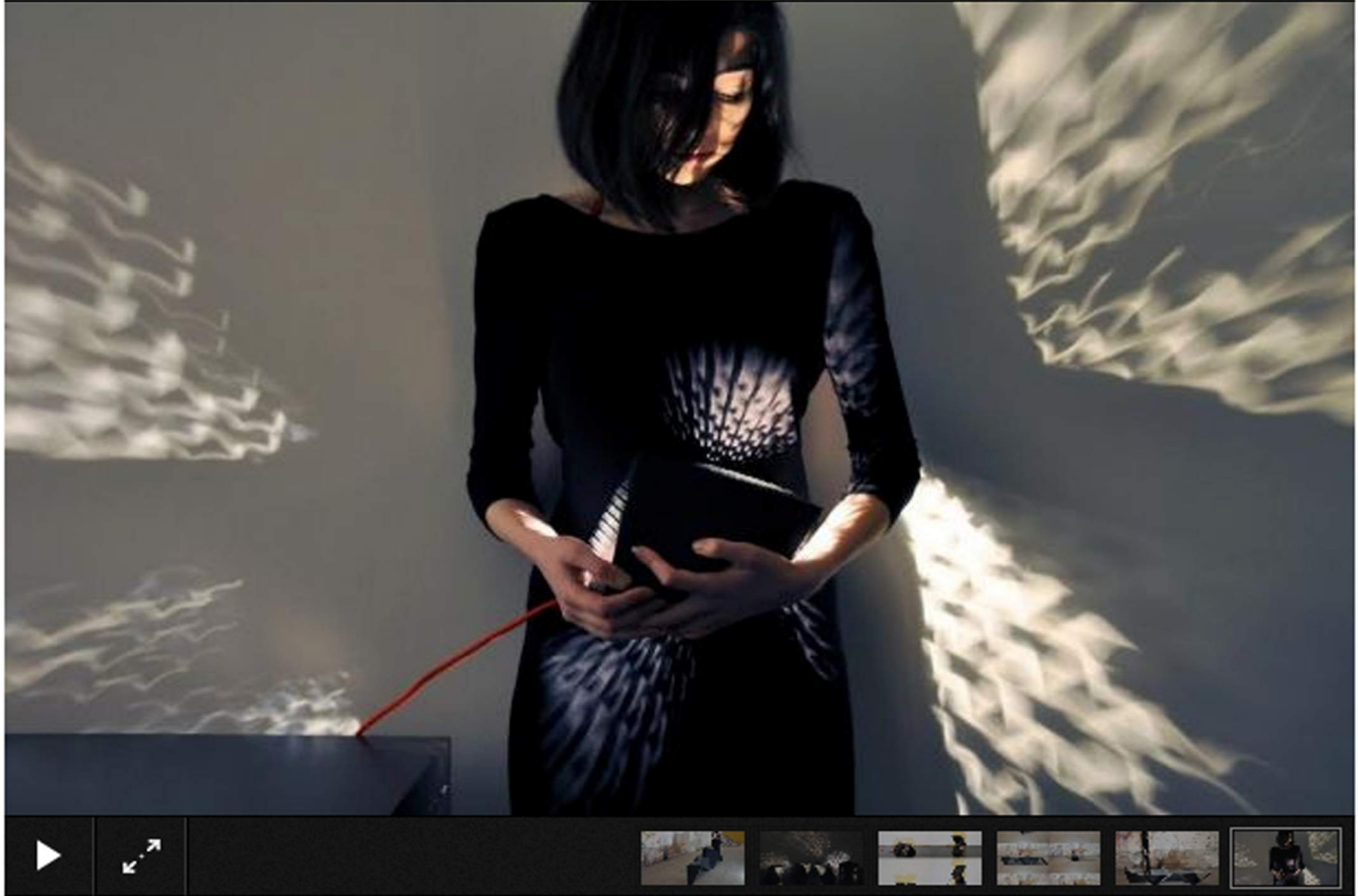
النهار

رمضان برعاية Waterfront City | إعلانات مَبوّبة | أبراج | وفيات

أخبار - موضة وجمال

طارق القاصوف: بيروت مصدر وحي وتحّد في آن

Share 41



بياتريس أبي اللمع

4 حزيران 2015 الساعة 12:00

مجموعة تصاميم فريدة مؤلفة من 7 قطع للمصمم اللبناني الشاب، طارق القاصوف، عُرضت ضمن أسبوع التصميم في بيروت في منطقة الجميزة تحت عنوان الحافة "The Edge". فمجموعته مستوحاة بشكل أساسي من بيروت، إذ يصفها المصمم بغير المستقرة والفوضوية والمليئة بالإبداع في آنٍ واحد، فيخلق هذا المزيج فرادة هذه المدينة المفعمة بالحياة. فلمواجهة اليوميّات في ظل تلك التناقضات علينا أن نتكيف بحسب الظروف المحكومة علينا، فنكون دائماً على الحافة (من هنا عنوان المجموعة). انطلاقاً من هذا المفهوم الذي يؤثر في حياة المصمم اليومية طُوّرت المجموعة من الحديد الفولاذي الأسود الصلب بتكوينه، ولكن القطعة صُمّمت لتكون متعددة الأوجه لتتكيف بمظهرها بحسب رغبة المصمم فتكون قد ترجمت الفكرة الرئيسية وراء وحي المجموعة.

صناعة تلك التصاميم من الأثاث الداخلي تُقَدّت من صناعيين حرفيين في هذا المجال في لبنان، لتصدق في ترجمة فكرتها الأساسية النابعة من قلب بيروت. وقد تطلب تنفيذ المجموعة الكاملة 6 أشهر بدءاً من البحث، كما أن عدد كل تصميم لا يتخطى الـ 20 كي تحافظ على قيمتها بعد مرور الزمن عليها.

وفي حديث لـ "النهار" أعرب المصمم عن تحديات العمل في هذا المجال في لبنان من حيث البنية التحتية الضعيفة بمكوناتها من الانقطاع الكهربائي الى المواصلات. كما أن الحالة السياسية الدقيقة لها تأثيرها، فإغلاق الحدود مع سوريا سبّب نقصاً لناحية المواد الأولية وعدم الاستقرار العام يشكل تحدياً يومياً كما هي الحال مع معظم القطاعات. ولكن في الوقت عينه تلك الصعوبات هي أصل وحي المجموعة بحد ذاتها. فتكون تناقضات مدينة بيروت هي بحد ذاتها عنصر تحّد وجذب معاً.